جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الصرفة

قسمَي الرياضيات وعلوم الحياة

محاضرات مادة المناهج وطرائق التدريس

المرحلة الثالثة / قسم الرياضيات

للسنة الدراسية **"2023/2022**

إعداد أستاذ المادة / م.م مروة عدنان عليوي ..... طرائق تدريس اللغة العربية

1444هـ **2023م**

▶ مفاهيم تربوية ◀

١: التدريس:

هو مجموعة من الممارسات والإجراءات المنظمة والمخطط لها سلفا، والتي يقوم بها المدرس لتحقيق أهداف وغايات تعليمية-تعلمية داخل نظام تعليمي معين.

٢: الديداكتيك :

هو فن التدريس أو فن التعليم، وهو فرع من البيداغوجيا موضوعه التدريس. إنه استراتيجية تعليمية تواجه مشكلات المادة أو المواد وبنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، مشكلات الوضعيات التعليمية...

٣: البيداغوجيا :

هي علم التربية الذي يستند إلى نتائج مجموعة من العلوم(علم النفس التربوي،علم الاجتماع التربوي،السوسيو لسانيات...) فمعناها أن نربي بأسس ومبادئ علمية، مع مراعاة من نربي(المتعلم)

٤: التعليم :

هو نشاط تواصلي يستهدف إثارة المتعلم، ويرتبط أساسا بسؤال: من يعلم؟ فالعملية التربوية هنا تنطلق من المدرس لتحقق عند المتعلم عن طريق الحوار والتفاعل والمشاركة...

٥: التعلم :

التعلم في أبسط تعريفاته التقليدية يعني التعديل في السلوك والأداء، وهو نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم. ويرتبط أساسا بسؤال: من يتعلم؟ ويتأسس على قيام المتعلم بنشاط/أنشطة،مهمة/مهام معينة. والتعلم عملية مقصودة تقوم على الاكتساب

٦: الغايات :

هي عبارات فلسفية عامة وواسعة،طموحة، تتسم بالتجريد والمثالية والتعقيد،بعيدة المدى، غير محددة من حيث مدة تطبيقها.إنها تمثل المستوى النظري الذي يضبط التوجهات الكبرى للنظام التربوي اعتمادا على أخلاقية وفلسفة وقيم مجتمع ما.

٧: التواصل التربوي:

هو العملية التي يتم من خلالها التجاوب والتفاهم بين المدرس والمتعلم؛ ويهدف إلى تفعيل الحوار وتنشيط الدرس من خلال وضعيات تعليمية-تعلمية محددة ومنظمة.

٨: التخطيط :

هو وسيلة تتيح وضع مخطط منهجي لنشاط معين بغية تحقيق هدف معين، كما أنه عبارة عن مجموعة من الطرائق التي نلتجأ إليها من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد.

٩: الكفاية :

عرفها كزافيي روجيرس بقوله:

هي القدرة على تعبئة مجموعة مندمجة من الموارد (معارف، قدرات، مهارات، مواقف؛ قيم، اتجاهات) بكيفية باطنية؛ بهدف حل وضعية مشكلة تنتمي إلى فئة من الوضعيات.

١٠: الوضعية المشكلة :

هي عبارة عن وضعية يواجهها المتعلم أو حالة يشعر فيها أنه أمام مشكل أو سؤال محير،لا يملك تصورا مسبقا عنه ويجهل الإجابة عنه مما يحفزه على البحث والتقصي من خلال عمليات محددة(الدافعية الداخلية، الاستنفار، التحفيز...) لإيجاد الحل المناسب.

١١: المنهاج_الدراسي :

هو تصور متكامل ينطلق من المدخلات وصولا الى المخرجات.

١٢: المقرر الدراسي :

يتكون من لائحة من المواد المتراكمة.

١٣: القدرة :

نشاط ذهني ثابت قابل للتطبيق في مجالات متعددة.

١٤: التمثلات :

مجموعة من التصورات التي تبني الطريقة التي يشتغل بها المتعلم في تعلمه.

١٥: الاهداف_التعليمية :

تحقق هذه الاهداف في مرحلة من مراحل الكفاية.

١٦: الوضعية_التعليمية :

هي الوضعية التي يوجد فيها المتعلم في علاقته مع المادة الدراسية والمدرس.

١٧: الموارد:

هي المصادر الضرورية لبناء وتنمية الكفاية.

١٨: التخطيط :

هو برمجة مسبقة لنشاط معين بغية تحقيق أهداف معينة.

١٩: التقويم :

عملية ترافق مختلف الانشطة ومختلف مراحل التعلم.

٢٠: التقييم :

عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو يستطيع أن يعمل.

٢١: المهارة :

التمكن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق يتسم بالتناسق والنجاعة والثبات النسبي.

٢٢: الاستعداد :

مجموعة من الصفات الداخلية التي تجعل الفرد قابل الاستجابة بطرقة معينة وقصدية.

٢٣ :البرنامج التعليمي :

مجموعة من الدروس المتناسقة أو مجموعة من الدروس ونماذج التعليم والمواد الديداكتيكية والحصص يكون هدفها هو تبليغ المعارف والمهارات.

٢٤: الحاجة :

نقص موضوعي قد يؤدي الى المرض أو الموت أو..(الكفاية تلبي الحاجة).

٢٥: الرغبة : نقص ذاتي يشعر به الفرد.

٢٦: العائق البيداغوجي :صعوبة يصادفها المتعلم خلال مساره يمكن أن تعيق تعلمه أو تسهله.

٢٧: المنهاج : وثيقة تربوية مكتوبة تضم مجموعة المعارف والخبرات التي يستعملها التلاميذ وتتكون من عناصر أربعة ؛ الاهداف - المعرفة - أنشطة التعلم - التقويم.

طرق التدريس الحديثة

أنواع طرق التدريس الحديثة هي أمر يجب ان يطلع عليه كل معلم منزلي أو مدرسي في القرن 21 . باستخدام هذه الطرق سوف يحقق تلاميذك درجات أفضل وتستطيع معهم التغلب على مشكلة التشتت التي تواجه معظم الاطفال كنتيجة للألعاب الالكترونية والشاشات .

طرائق التدريس الحديثة ، أهدافها و الأسس المعتمدة في اختيارها

المقدمة:

يشير مفهوم طريقة التدريس إلى " **كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة**". وقد يبدو من التعريف السابق أن تسلسل الخطوات وترابطها هو الضمان لجودة طريقة التدريس، إلا أن ذلك غير صحيح، فلا يوجد أي ضمان لجودة طريقة تدريس إلا المعلم ذاته.

أولا: أهداف طرائق التدريس الحديثة وعوامل نجاحه

يؤكد التربويون أن طرائق التدريس الحديثة تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من الأهداف والقيم والخبرات والقدرات، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إكساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.
- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات.
- تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات.
- تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين.
- إكساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

ثانيا: الأسس المعتمدة في اختيار طريقة التدريس

قاعدة: (لا توجد طريقة تدريس يمكن وصفها بأنها أحسن الطرق)

يمكن القول إنه لا توجد طريقة محددة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس وينصح بها للمعلمين، وإنما تتحدد الطريقة المثلى ببعض العوامل وهي:

1- أن يختار المعلم طريقة التدريس التي تناسب أهداف الموضوع المراد تدريسه، فتنمية الذوق اللغوي والأدبي لدى الطلاب تحتاج إلى طريقة المناقشة والحوار، أو طريقة الندوات؛ لتبادل الآراء حول قضية شعرية مثلا، ودروس الصرف تحتاج إلى طريقة القياس أو المحاضرة أكثر من غيرها.

2- أن تتوفر لدى المعلم المهارات اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس بنجاح، فإدراك المعلم منظومة مهارات التدريس متكاملة يمكّنه من أن يقرر متى يستخدم المهارات الرئيسة كاستخدام الوسائل التعليمية، أو المهارات الفرعية كالتهيئة أو الصمت أو التعزيز... إلخ.

3- أن تتوفر لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح، والمقصود بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته وفي ملامح وجهه وصفاته الجسمية التي تعينه على أداء عمله.

على سبيل المثال فإن المعلم الذي ينجح في استخدام "طريقة المحاضرة" غالبا ما نجده يتمتع بشخصية مؤثرة ونبرات صوت قوية، فإذا افتقر المعلم لهذه الصفات الشخصية فستكون محاضراته غير مؤثرة في تحقيق أهدافها، ومن ثم تفشل طريقة التدريس.

مثال آخر: إذا كان المعلم خفيف الظل فعليه أن يوظف ذلك في إضفاء روح المرح على درسه، ومن ثم تناسبه طريقة تمثيل الأدوار أكثر من غيرها. مثال آخر: المدرس الجاد عليه أن يوظف حزمه في تعليم الطلاب احترام المواعيد والدقة في أداء الواجبات... وهكذا، فكل معلم لديه ما يميزه، ومن ثم عليه أن يوظف تلك المميزات في خدمة الدرس والطلاب.

4- أن يدرك المعلم خصائص النمو لكل مرحلة دراسية وطرائق التدريس التي تناسبها، ففي التعليم العام نجد أن طفل المستوى الابتدائي يتميز بالقدرة على المحاكاة والتعلم السريع للغات في سياقها الطبيعي، دون تحليل بنيتها وخصائصها، وهو بصفة عامة مازال في مراحل النمو الأولى للعقل

4- أن يدرك المعلم خصائص النمو لكل مرحلة دراسية وطرائق التدريس التي تناسبها، ففي التعليم العام نجد أن طفل المستوى الابتدائي يتميز بالقدرة على المحاكاة والتعلم السريع للغات في سياقها الطبيعي، دون تحليل بنيتها وخصائصها، وهو بصفة عامة مازال في مراحل النمو الأولى للعقل والجسم، وبالتالي يحتاج إلى معاملة تختلف عن طالب المرحلة الإعدادية، الذي بدأت تظهر عليه علامات البلوغ وتكوين الشخصية، ونمو بعض مهاراته العقلية كالتحليل والتذوق، أما طالب المرحلة الثانوية فإنه يمر بتغيرات جسمية وعقلية سريعة، تتطلب من المعلم أن يراعيها أثناء تدريسه، كنمو قدرته على الإبداع والتذوق الأدبي نموًّا أكبر.

وفيما يخص تعليم الأجانب فعلى المعلم أن يدرك خصائص طالب المستوى المبتدئ الذي يشعر بغربة وخوف من اللغة المتعلمة، بينما يختلف الأمر عند طالب المستوى المتوسط الذي بدأ يعتاد على طبيعة اللغة وثقافتها ومداركها، أما طالب المستوى المتقدم فقد عايش اللغة فترة طويلة، ويريد أن يتعمق في خباياها وهكذا.

5- خبرة المعلم تؤثر في اختياره لطريقة التدريس المناسبة لدرسه، فالمعلم ذو الخبرة الكبيرة يكون قد ألِف بعض الطرق عن غيرها، وأدرك ما يناسب درسه، أما المعلم القليل الخبرة فعليه الاستعداد أكثر من غيره لاختيار الطريقة المناسبة... إلخ.

6- طبيعة الخطة الدراسية تؤثر على اختيار الطريقة المناسبة للتدريس، فقد تضطر كثافة الخطة أن يختار المعلم بعض الطرائق المباشرة التي لا تحتاج وقتا، أو بعض الطرائق قليلة التكلفة، أو بعض الطرائق المبتكرة التي تشجع على الإبداع... إلخ.

7- مدى توافر الوسائط التعليمية يؤثر على طريقة التدريس، والمقصود أنه إذا توافرت هذه الوسائط كان ذلك معينًا للمعلم على استخدام طرائق حديثة كالاستكشاف والعُروض العملية وغيرها، أما إذا غابت فلن تكون هناك حرية كافية للمعلم في استخدام طرائق التدريس المناسبة.

8- طبيعة المناهج والمدة الزمنية المحددة لإنجازها تؤثر على اختيار طريقة التدريس، فإذا اعتمدت طبيعة المناهج على الجوانب النظرية انعكس ذلك في استخدام طرائق التدريس التقليدية، أما إذا بُنِيَ المنهج على أساس التعلم الذاتي والتطبيقات العملية تطلب ذلك استخدام طرائق أخرى متنوعة.

9- التوجيهات الرسمية تؤثر تأثيرًا واضحًا على اختيار طرائق التدريس، فإذا كانت توجهات الدولة مركزية، ولا تسمح بالديمقراطية والمرونة في اختيار المناهج والأهداف، انعكس ذلك على طريقة التدريس التي ستعتمد تلقائيا على أسلوب التلقين والمحاضرة، أما إذا اعتمدت الدولة على فلسفة الحوار والديمقراطية فإنها ستسمح بالمرونة في اختيار الأهداف التعليمية، ومن ثم التنوع في اختيار طرائق التدريس.

10- عوامل البيئة الخارجية تؤثر حتما في اختيار طريقة التدريس، فإذا كانت هناك إمكانات مادية سيمكن للمعلم أن يختار طريقة التدريس المناسبة، أما إذا كانت البيئة الخارجية ضعيفة فلن يستطيع المعلم مثلا إجراء التعلم بالاستكشاف، كأن يقوم برحلة دراسية لمكان ما أو لبلد ما... وهكذا.

11- ميول المتعلم واستعداداته تؤثر على اختيار طريقة التدريس، فالطالب الذي لديه استعداد قوي يشجع المعلم على اختيار الطرائق الإبداعية المتجددة، أما الطالب ذو الاستعداد الضعيف فلا يشجع المعلم على الابتكار والتجديد في طرائق التدريس.

12- عدد المتعلمين في الفصل الواحد يؤثر على طريقة التدريس، ففي حالة الفصول المكتظة يلجأ المعلم إلى استخدام طرائق خاصة كالتعلم التعاوني، أما الأعداد القليلة فتجعل المعلم يختار طرائق أخرى كحل المشكلات والاستكتشاف... إلخ.

أخيرا ... قد لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة، بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق، ولا يؤثر ذلك على إنجاح الدرس، فالحوار قد يكون مع الاستقراء وقد يكون مع البيان العملي وقد يكون مع الإلقاء، وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى، وكل ذلك متروك لِفِطنة المعلم وحكمته ومعرفته بفن التدريس.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الصرفة

المناهج وطرائق التدريس

قسم الرياضيات

المحاضرة الثانية / المناهج وطرائق التدريس

1-مفهوم العلم وخصائصه

2 - الباحث العلمي وخصائصه

إعداد أستاذ المادة : م.م مروة عدنان عليوي / الإختصاص : طرائق تدريق اللغة العربية

1445هـ 2022م

البحث العلمي عند العرب :

. عرض تاريخي:

نستطيع القول بأن البحث ، وما يرافقه من نتاج فكري وعملي يعود تاريخه إلى حضارة البابليين والمصريين القدامى ، حيث برع أجدادنا هؤلاء في علوم الطب والهندسة والفلك والزراعة والفيزياء والجغرافية ، وبشكل متطور ومتقدم عرفته الأنسانية في حينها .

وقد أخذ اليونان عن البابليين والمصريين تطورهم العلمي في مجالات المعرفة آنذاك وأضافوا إليها ، وخاصة ما يتعلق باعتمادهم الكبير في البحث على التأمل والعقل .

من جهة أخرى فقد أدرك أجدادنا العرب الحاجة إلى منهج علمي مدروس في البحث ، فأدخلوا طريقة التجربة ، وأسلوب الملاحظة في أعمالهم العلمية وبحوثهم ، واعتبروها الأساس المعتمد عليه . وقد قسم العرب المعرفة على نوعين ، المعرفة المبنية على الاختيار والتجربة ، والمعرفة النظرية من جهة أخرى ثم عمدوا إلى مسح الأشياء ووصفها تمهيداً لاختبارها ، وأكدوا على مجال مهم في بحثهم العلمي هو المعاينة المشاهدة ، أي ما يعني أسلوب الملاحظة .

وقد سار العرب على وسائل مستحدثة ومبتكرة في البحث العلمي، ومن هذه الوسائل الاستقراء والملاحظة والتجربة والاستعانة بأساليب القياس لغرض الوصول إلى نتائج علمية ، وقد ظهر في هذا الاتجاه ومارسه علماء عرب عدة ، منهم جابر بن حيان ، والحسن أبن الهيثم ، وأبو بكر الرازي ، والخوارزمي ، وأبن سينا

مفهوم منهج البحث العلمي :

مفهوم المنهج :

لغة : قال الزمخشري**(ت 539 هـ) :(**ن هـ ج**)** أخذ النهج والمنهج والمنهاج وطريق نهجة ، ونهجت الطريق، بينته، وانتهجته، واستبنته، ونهج الطريق وأنهج ، وضح ،وأنهج الطريق : وضح واستبان ، وصار نهجاً واضحاً بينا. **(الزمخشري ، أساس البلاغة ،474/2)**

إصطلاحاً :

يتكون الإصطلاح من ثلاث كلمات هي: كلمة المنهج ، كلمة البحث ، وكلمة العلمي.

. أما كلمة **منهج** : فهي مصدر بمعنى طريق ،سلوك ، وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك أو أتبع.

. وكلمة **البحث** : فهي مصدر بمعنى طلب ، التقصي ، وهي مشتقة من الفعل بحث بمعنى طلب ، أو تقصى أو فتش .

. وكلمة **العلمي** : منسوبة إلى العلم ، وهي بمعنى المعرفة ، والدراية ، والإدراك ، والعلم يعني الإلمام بالحقيقة ، والمعرفة بكل ما يتصل بها ، بقصد إذاعتها بين الناس.

. ويعرف **منهج البحث العلمي** : بأنه الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة ، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية .

مفهوم العلم :

إن مفهوم المعرفة ليس مرادفاً لمفهوم العلم ، فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية ، فكل علم معرفة إلا إنه ليس بالضرورة إن كل معرفة علم ، فالعلم يدرس الظواهر المختلفة ، فلا يختص بدراسة ظواهر محدده مثل العلوم الطبيعية ولكنه يختص بدراسة جميع الظواهر الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية والاقتصادية والثقافية والسياسية...الخ

. ويعرف**(العلم)** بأنه : نشاط إنساني يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة ، فالإنسان يحاول منذ وجد البحث ، ضمن جهوده الذاتية وبالتعاون مع أخيه الإنسان بإيجاد وتفسير ما يحيط به من ظواهر وغموض عن طريق فهم العلاقات المختلفة وأسبابها وتحليل هذه العلاقات والتنبؤ بالمستقبل

مفهوم البحث العلمي :

البحث العلمي هو محاولة منظمة وموضوعية تستهدف دراسة مشكلة محددة من أجل التوصل إلى مبادئ عامة ، ويسترشد الاستقصاء ببيانات علمية جمعت من قبل ، ويرمي إضافة جديدة إلى هيكل المعرفة القائم حول الموضوع، ولذلك يمكن النظر إلى كل محاولة

لدراسة مشكلة ما بطريقة منظمة ، وإلى كل إضافة جديدة إلى معرفة الإنسان بمشكلة معينة بوصفها بحثاً .

يعد البحث العلمي في أي علم من العلوم عملية مستمرة وتياراً متدفقاً من العمل العلمي المنظم ، ويستند على قواعد علمية تتسم بالدقة والمرونة والموضوعية ، كما أنه نشاط فكري منظم وموثق ومصاغ في مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث العلمي باستخدام المنهج للوصول إلى معرفة جديدة أو مضافة أو وضع تصورات لحل المشكلات البحثية والمجتمعية ،كما ان البحث حتى يكون علمياً لابد أن تكون الطريقة المتبعة فيه علمية وموضوعية ومن أول خطوة (التعرف والتحديد لما يجب بحثه) إلى آخر خطوة (إكتشاف الحقائق والعلاقات بين أبعاد الموضوع والتأكد من صحة ماوصل إليه.

أهمية البحث العلمي :

- الرغبة في حب الاطلاع والتعرف على ماهو جديد واكتشاف المجهول .
- يُعد طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة .
- ويزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وعملنا وتطوير أنفسنا.
- يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخير على الأنسانية وذلك لأن العلم والتكنلوجيا اللذين يرتبطان بالبحث العلمي يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب والأفراد وتقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنافع والفوائد على مستوى الأنسانية من خلال العمل على زيادة المعرفة وتطورها

الباحث العلمي وصفاته الشخصية والعلمية :

ما لمقصود بالباحث العلمي :

ينظر العلماء إلى الباحث على أنه الإنسان الذي يفتش عن الحقيقة ويتحرى عن أسبابها بل هو يسعى للكشف عن ظاهرة مجهولة وينبغي على الانسان الباحث أن يكون لديه استعداد ذاتي وكفاءة علمية مؤهلة للقيام بالبحث العلمي ، ويجب أن يتميز بالمرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الآخرين واحترام خبراتهم وأفكارهم

. وفيما يأتي أهم الصفات الشخصية والعلمية التي يجب توفرها لدى الباحث:

أولاً : الصفات الشخصية للباحث :

وهي تلك الصفات التي تتعلق بالباحث كإنسان ، ونعني بها الصفات المتوفرة في الطالب أو الأستاذ الباحث ومن بين أبرز هذه الصفات ما يأتي:

1 . الحافز : ترتبط عملية البحث في الأساس بمحفزات لها تأثير إيجابي في الباحث ويكون بمثابة واقع يهتم بالبحث والتقصي عن الحقائق وتحمل المسؤوليات التي عن ذلك .

2 . حب الاستطلاع : تختلف قدرات الأفراد من الطلبة والأساتذة بحسب ثقافتهم وخبرتهم وتحصيلهم العلمي فمنهم لايهمه الاطلاع بما حوله ، ولا يكترث ما تحفل به منظمات الأعمال والمؤسسات والهيئات من مصاعب ومشاكل وإخفاقات ، في حين يكون بعضهم الآخر في غاية الاهتمام لمعرفة ما يجري حولهم .

3 . الدقة : نعني بها القدرة على تحديد الأشياء وتشخيصها وفرزها عن بعضها بصورة يمكن معها استيعاب وفهم كل ما يتصل بالظاهرة أو المشكلة.

4. الابتكار : ينبغي للباحث أن يكون من ذوي القدرة على الإبداع والابتكار وإن هذه القدرة تسهم في صنع أو إحداث نقلة نوعية إذا توصل البحث إلى أشياء جديدة لم تكن معروفة .

5 . الصبر : إن متطلبات عملية البحث العلمي ليست سهلة كما يتصورها الباحث بل تستوجب الصبر وبذل الجهد والوقت في الدراسة والتقصي والتحليل ، ولا يصبح الباحث باحثاً إذا لم يكن صبوراً ولا يصل إلى النتائج التي يطمح إليها وهي إكتشاف الحقيقة.

6 . الذكاء : البحث بحاجة إلى أشخاص أو باحثين تتوفر فيهم صفة الإدراك الواسع والفهم السريع والقدرة على استيعاب الوقائع والربط بين الأحداث المختلفة بصورة متكاملة بهدف التوصل إلى استنتاجات علمية تعود إلى كشف الحقائق بشكل واضح في سبيل معرفة الحقيقة.

7 . الميل للقراءة وحب الاطلاع : على ما كتب ويكتب وصدر ويصدر والارتياح للإقامة في دور الكتب مراجعاً هذا الكتاب ومتصفحاً ذاك ومقتبساً ملاحظة من ذلك الكتاب .

8 . القدرة على التعبير : إذ يعد التعبير مشكلة بحد ذاته بالنسبة إلى الكثير من الباحثين ، حتى العلماء منهم ، فالعالم شيء والقدرة على التعبير شيء آخر، وكثيرا ما نقرأ لعلماء كتباً غير مفهومة ليس بسبب العلم ذاته وإنما لفشل الكاتب أو الباحث في قدرته على التعبير اللغوي الواضح بطريقة سلسة ومنظمة ومترابطة ومفهومة .

ثانياً : الصفات العلمية للباحث :

ونعني بها الصفات التي يجب أن تتوفر في الباحث ومن أبرز هذه الصفات ما يأتي:

1 . الخلق العلمي .

2 . الفكر العلمي : ينماز الباحث بقدرة علمية ونشاط منظم ولا يستطيع أن يتعامل مع القضايا المطروحة للبحث إلا إذا استطاع أن يجمع مكونات الفكر العلمي .

3 . الاختصاص العلمي : يعد الاختصاص العلمي بالنسبة إلى الباحث من الأركان المهمة التي يستند إليها لأنه يجب أن يكون على دراية واسعة واستيعاب في مجال اختصاصه العلمي ، فلا يمكن أن يشرع متخصص في الهندسة بالبحث في التربية ولا متخصص في مجال الادارة بالبحث في مجال الفيزياء أو العكس .

.....

إعداد أستاذ المادة : م.م مروة عدنان عليوي حسين

القسم : علوم الحياة / المرحلة الثالثة

العام الدراسي : **2022/2021**

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الرياضيات / المرحلة الثالثة

محاضرات مادة المناهج وطرائق التدريس

الأهداف السلوكية

مفهومها _ أهميتها _ مصادرها _ صياغتها _ تصنيفها _ أجزاء ومواصفات الهدف السلوكي _ دور الاهداف السلوكية في العملية التعليمية

إعداد أستاذ المادة / م.م مروة عدنان عليوي / طرائق تدريس اللغة العربية

أولاً: تعريف الأهداف السلوكيّة:

عرف التربويون الهدف السلوكي بأنه: التغيير المرغوب فيه والمتوقع حدوثه في سلوك المُتعلِّم، والذي يمكن تقويمه بعد مرور المُتعلِّم بخبرة تعليميّة معينة.

ثانياً: أهميتها

لا شك في أن التلاميذ يحاولون دائماً أن يتعرفوا المُسوّغات التي من أجلها يدرسون موضوعاً ما، وكثيراً ما يتشككون في جدوى أو قيمة ما يدرسونه أو بعضه على الأقل، كما أنهم كثيراً ما يتساءلون عن أسباب دراستهم لموضوع ما وأهميته، وذلك يعني أنهم في حاجة إلى معرفة أهداف التدريس، ومن خلال ذلك يمكن أن يعرفوا أهمية دراستهم للموضوع، وهذا الأمر يتوقف بطبيعة الحال على مدى كفاءة المُعلِّم في تحديد أهداف الدروس وصياغتها، ومدى اقتناعه بأهمية عرض أهداف الدرس على تلاميذه منذ البداية.

وقد يرى بعض المُعلِّمين أن هذا الأمر ليس مهماً، ومرجع ذلك هو أنهم يعتقدون بأن التلاميذ لا يهمهم سوى أن يردد المُعلِّم على مسامعهم محتويات الكتاب المدرسي أو أن يشرح لهم الغامض منها أو ما إلى ذلك، ولكن الحقيقة هي أن التلاميذ يحتاجون دائماً إلى معرفة المُسوِّغ أو المُسوِّغات التي تجعل من دراستهم لموضوع ما أمراً هاماً، ومن هنا ندرك تماماً أن المُعلِّم عندما يخطط لدرسه يكون في حاجة ماسة إلى رصد الأهداف السلوكيّة أو التعليميّة حتى يعطي مُسوِّغاً لما يقوم بتدريسه لتلاميذه.

ثالثاً: مصادرها

غالباً ما يلجأ المُعلّمون إلى وضع الأهداف السلوكيّة إلى محتوى الكتاب الدراسي، وقد يستخدم المُعلّم في صياغة الأهداف ألفاظاً مثل (تعريف التلاميذ أو تعليمهم، أو تعويدهم، أو تنبيههم وما إلى ذلك) بدلاً من أن يتعرف التلاميذ أو يتعلّموا، أو يتعودوا، أو يتنبهوا وهكذا، ومن هنا يتضح أن المُعلّم استخدم محتوى الدرس كما جاء في الكتاب المدرسي، أو ما اشتمل عليه من عناوين فرعيّة في صياغة مثل هذه الأهداف.

وفي هذه الحالة نستطيع القول إن المُعلّم لجأ إلى أحد مصادر اشتقاق أهداف الدرس ولم يلجأ إلى كل المصادر مما جعل الأهداف تأتي في شكل وصف لمحتويات الكتاب ، بينما يجب أن يعي تماماً أن مثل هذه الأهداف تتصل بالأهداف العامة للمنهج، والتي يراعى تدوينها في أول صفحات دفتر التحضير، وبعد توزيع المنهج. لذلك ينبغي على المُعلّم عند تحديده لأهداف الدرس وصياغتها أن يلجأ إلى أهداف المنهج، وأهداف الوحدة الدراسيّة، التي يقع في إطارها الدرس الذي يخطط له، كما يجب أن يلجأ أيضاً إلى مادة الدرس الذي سيدرسه ويقرأها بفهم كامل ليحدد ما أهمية الأهداف التي يمكن أن يشارك هذا المحتوى في تحقيقها، ومن المصادر الأساسيّة في هذا الشأن أيضاً التلاميذ أنفسهم، فالمُعلّم يجب أن يكون واعياً لطبيعة تلاميذه وخبراتهم السابقة ومستوياتهم واهتماماتهم ومهاراتهم لكي يكون قادراً على تحقيق المستوى المناسب للأهداف.

رابعاً: صياغتها

يصاغ الهدف السلوكي بعبارة مُحدَّدة، وواضحة لا تدعو إلى الاختلاف في تفسيرها، على أن تضمن فعلاً سلوكياً إجرائياً يمثل ناتجاً تعليمياً مُحدَّداً يمكن ملاحظته وقياسه، وأن تصف سلوك المُتعلّم، لا سلوك المُعلّم، أو نشاط التعلُّم .

مثال: أن يستخرج التلميذ من هذه الجملة فاعلاً (قرأ محمد الدرس) لذلك يجب أن نتجنَّب في صياغة الهدف مثل: أن يشرح المُدرّس كذا أو يقرأ .... ونحوه مما يصور سلوك المُعلّم أو نشاط التعلُّم .

ومن هنا يراعى بعض خصائص الأهداف السلوكيّة وهي:

1. أن يتضمَّن الهدف السلوكي سلوكاً يمكن ملاحظته ومن ثمَّ يسهل تقويمه.
2. يشير الهدف السلوكي إلى الإنتاج التعليمي المرغوب فيه، ولا يشير إلى عمليَّة التعلُّم.
3. يتصف الهدف السلوكي بإمكان تحقيقه في فترة زمنيَّة وظروف زمنيَّة مُحدَّدة.
4. يتصف بأنه يتشكل من السلوك ومحتواه، فيتضمَّن الهدف السلوكي الذي يتوقع من التلميذ اكتسابه وممارسته بعد التعلُّم، ويتضمَّن المحتوى الذي يعد وسيلة لإنجاز السلوك من جهة، والمجال الذي يمكن استخدام هذا السلوك فيه من جهة أخرى، فمثلاً الهدف الآتي "أن يستخدم التلميذ المثلث والمسطرة في رسم الزاوية القائمة" يشير هذا الهدف السلوكي التعليمي إلى السلوك المتوقع من التلميذ، ووسائله والمجال الذي يستخدم فيه السلوك.

خامساً: تصنيف الأهداف السلوكيّة

صنف التربويون الأهداف السلوكيّة في ثلاثة مجالات، ويتضمّن كل مجال مستويات متدرجة من الأسهل إلى الأصعب على أن هذه المجالات متداخلة ومترابطة في السلوك الإنساني، وهذا جدول يُوضّح تلك المجالات السلوكيّة ومستوياتها:

مثال لكتابة هدف سلوكي	يبدأ الهدف بكلمة أن	من بين الأفعال السلوكيّة المبينة أو ما يشابهها	كتابة كلمة تلميذ أو طالب	أي عنصر من العناصر التي يحويها الموضوع	
هدف معرفي	أن	يذكر	التلميذ	خمس دول عربية تقع في قارة أفريقيا .	ضبط الهدف بأي ضابط أو تحديد الوقت لفهم المعلومة بالدقيقة أو الساعة ... وهو ما يعرف بالمعيار الكمي أو الكيفي أو الظرفي .
هدف نفسي حركي	أن	يرسم	التلميذ	خريطة للوطن العربي مع كتابة البيانات على الرسم في دقيقة .	
هدف وجداني	أن	يقدر	التلميذ	قيمة العلماء في تطوير العلوم .	
	أن	يستخرج	التلميذ	الفاعل مع ضبطه بالشكل ، أو تحديد علامة إعرابه .	

أن + فعل سلوكي + الطالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى للأداء

الفئات الرئيسة للمجال المعرفي وأمثلة لبعض الأهداف التعليميّة العامة، وأفعال التعبير عن نواتج التعلُّم في صور سلوكيّة (تصنيف بلوم):

وصف الفئات الرئيسة	أمثلة لأهداف تعليميّة عامة	أمثلة لأفعال التعبير عن نواتج التعلُّم في صور سلوكيّة
4. التحليل: وهو قدرة المُتعلِّم على معرفة المكونات الجزئيةلمادة التعلُّم، ويشمل ذلك تعرُّف الأجزاء وكشف العلاقات بين الأجزاء، وتمثل نواتج هذا التعلُّم مستوياً فكرياً أعلى من مستويات الفهم والتطبيق لأنها تتطلَّب فهماً للمحتوى والشكل.	1. معرفة الافتراضات المتضمنة. 2. معرفة الأخطاء المنطقيّة في الاستدلال. 3. يُميِّز بين الحقائق والاستنتاجات. 4. يقوم مدى ارتباط بيانات معينة بموضوع معين.	يجزئ، يفرق، يُميِّز، يتعرف، يُوضِّح، يستنتج، يربط، يختار، يفصل، يقسم، يحدد العناصر الرئيسة.
5. التركيب: يشير إلى قدرة المُتعلِّم على وضع الأجزاء معاً لتكوين كل جديد ، ويشمل إعداد موضوع أو محاضرة، ونواتج التعلُّم لهذا المستوى تؤكد السلوك الابتكاري.	1. يكتب موضوعاً منظماً. 2. يلقي كلمة مرتبة. 3. يكتب قصة قصيرة. 4. ينظم شعراً. 5. يؤلف قطعة موسيقية.	يصنف، يؤلف، يجمع، يبتكر، يصمم، يشرح، ينظم، يعيد البناء، يربط، يلخص، يحكي، يكتب.
6. التقويم: يشير إلى قدرة المُتعلِّم على الحكم على قيمة المادة: (قصة، شعر، فن، تقرير، بحث)، وتقوم أحكامه على معايير مُحدَّدة قد تكون معايير داخليّة خاصة بالتنظيم أو خارجيّة خاصة بالغرض أو الهدف وعلى المُتعلِّم أن يحدد نوع المعيار المستخدم وتمثل نواتج التعلُّم لهذا المستوى أعلى مستويات التعلُّم في المجال المعرفي وهي تتضمَّن عناصر من المستويات الخمسة السابقة.	1. يقوم الاتساق المنطقي في مادة مكتوبة معينة. 2. يقوم مدى استناد نتائج معينة إلى بيانات كافية. 3. يقدر قيمة عمل معين: (فن، موسيقى، كتابات معينة) باستخدام معايير داخليّة. 4. يقدر قيمة عمل معين باستخدام معايير خارجيّة.	يُميِّز، يشرح، يسوّغ، يفسر، يلخص، يقوم، يقدر، يقارن، ينقد، يصف، يربط بين .

لماذا نستخدم الأهداف السلوكية؟

- استخدام الأهداف السلوكية في تخطيط الدرس وتنفيذه يعتبر دليلا كاشفا للمعلم وهاديا له للوصول إلى الغايات التربوية.
- إن تخطيط الدرس على أساس من الأهداف السلوكية يضع إشارات هادئة أمام المتعلم في الوصول إلى الدرجة الممتازة للتعلّم والأداء الطيب.
- صياغة الأهداف السلوكية بصيغة المضارع ، تجعل صياغة المعلم لأسئلة الدرس التقويمية سهلة ميسورة ، وذلك بتحويل صيغة المضارع في الهدف إلى صيغة أمر في الأسئلة.
- صياغة الأهداف السلوكية تساعد المعلم على اختيار أنسب الطرائق التربوية والوسائل لشرح الدرس.
- صياغة الأهداف السلوكية تعتبر همزة وصل بين المعلم وبين الطلاب ، وبينه وبين أولياء الأمور لكي يقفوا على الأهداف التعليمية السلوكية التي ينبغي على الطلاب تحقيقها والوقوف على مدى ماحققه الطلاب من هذه الأهداف.
- تخطيط الدروس متضمنا الأهداف السلوكية يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فهذا طالب تتناسب معه أسئلة المجال المعرفي ، وذاك تتناسب معه أسئلة المجال الوجداني.

لماذا أسميناها أهدافا سلوكية؟

لأنها تعبر عن سلوك الطالب داخل الفصل نتيجة للموقف التدريسي الذي يمر به..

صياغة الأهداف السلوكية:

تعددت طرائق صياغة الأهداف التربوية إلا أنّ هناك خطوات اتفق عليها المربون ويستطيع كل من أراد صياغة الأهداف التعليمية أن يسير على ضوئها وهي :

١)تحديد المعارف والمهارات والخبرات التي نريد أن يكتسبها الطالب.

٢)تحديد نوع السلوك أو الفعل الذي يقوم به المتعلم لكي نتأكد من اكتسابه المعارف والمهارات.

٣) تحديد النتيجة التي نتمنى الحصول عليها

الصياغة الجيدة للأهداف التعليمية:

قبل أن تبدأ بكتابة أهداف تعليمية لدرسك عليك أن تسأل نفسك ماذا يعود على الطلاب بعد دراستهم لهذا الكتاب كله، أو لهذه الوحدة ؟ ثم اكتب الأهداف التي تعود على الطلاب بعد دراستهم لهذا المقرر.

شروط صياغة الأهداف:

1. أن يكون الهدف واضحا ومحددا ، غير غامض حتى يسهل تحقيقه و يمكن تفسيره مثال ذلك:

نماذج لأفعال سلوكية تساعد في صياغة الأهداف:

الأفعال السلوكية المناسبة للمجال المعرفي {يعرّف – يتعرّف – يسمي – يعدد – يذكر – يرتب – يترجم – يفسر – يستنتج – يطبق – يربط – يوظف – يميز – يجمع – يؤلف – يولد – يدافع- يحكم على – يجادل في – يقدر- يصحح ...}

الأفعال السلوكية المناسبة للمجال الوجداني { يلتفت – يبدي – يستقبل – يوافق – يبادر – يشعر – يحب – يساند – يبرر – يوازي – يلتزم – يعيد النظر –يتابع – يؤمن- يتمثل – يقتدي – يقاوم – يطيع ...}

الأفعال السلوكية المناسبة للمجال النفسحركي { يحرك – يخطو – يجهز – يفحص –يشغل – يقلد – يحاكي – يعيد تركيب أو بناء – يتقن أداء – ينفذ مهارة – يكتب بخط جميل – يرسم }

أجزاء الهدف السلوكي

يرى روبرت ميجر في عام ١٩٧٥ م أن الهدف السلوكي يجب أن يحتوي على ثلاثة أجزاء هي كما يلي :

-1وصف السلوك المرغوب تحقيقه بواسطة المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية .

-2وصف الحد الأدنى لمستوى الأداء المقبول .

-3وصف الشروط أو الظروف التي يتم خلالها قيام المتعلم بالسلوك المطلوب .

مواصفات الهدف السلوكي الجيد

يجب أن تصاغ الأهداف السلوكية بشكل محدد وواضح وقابل للقياس ومن القواعد والشروط الأساسية لتحقيق ذلك ما يلي :

١. أن تصف عبارة الهدف أداء المتعلم أو سلوكه الذي يستدل منه على تحقق الهدف وهي بذلك تصف الفعل الذي يقوم به المتعلم أو الذي أصبح قادراً على القيام به نتيجة لحدوث التعلم ولا تصف نشاط المعلم أو أفعال المعلم أو غرضه .
٢. أن تبدأ عبارة الهدف بفعل (مبني للمعلوم) يصف السلوك الذي يفترض في الطالب أن يظهره عندما يتعامل مع المحتوى .
٣. أن تصف عبارة الهدف سلوكاً قابلاً للملاحظة ، أو أنه على درجة من التحديد بحيث يسهل الاستدلال عليه بسلوك قابل للملاحظة .
٤. أن تكون الأهداف بسيطة (غير مركبة) أي أن كل عبارة للهدف تتعلق بعملية واحدة وسلوكاً واحداً فقط .
٥. أن يعبر عن الهدف بمستوى مناسب من العمومية .
٦. أن تكون الأهداف واقعية وملائمة للزمن المتاح للتدريس والقدرات وخصائص الطلاب

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها عند صياغة الأهداف السلوكية :

يتعرف –يعطي أمثلة عن – يقارن من حيث – يصف – يلخص – يصنف – يحل مسألة

بعض الأفعال التي لا يفضل استخدامها عند صياغة الأهداف السلوكية :

يعرف – يفهم – يتذوق – يعي - يدرك – يتحسس الحاجة إلى – يبدي اهتماماً

ويعود السبب في ذلك إلى أنها صعبة القياس والملاحظة .

دور الأهداف السلوكية في العملية التعليمية

أولاً : دورها في تخطيط المناهج وتطويرها :

١. تسهم في بناء المناهج التعليمية وتطويرها ، واختيار الوسائل والتسهيلات والأنشطة والخبرات التعليمية المناسبة لتنفيذ المناهج .
٢. تسهم في تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم المصاحبة لتلك الكتب .
٣. تسهم في توجيه وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين خاصة تلك البرامج القائمة على الكفايات التعليمية .
٤. تسهم في تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي والتعليم المبرمج وبرامج التعليم بواسطة الحاسب الآلي .

ثانياً : دورها في توجيه أنشطة التعلم والتعليم :

٥. تيسر عملية التفاهم بين المعلمين من جهة وبين المعلمين وطلابهم من جهة أخرى فالأهداف السلوكية تمكن المعلم من مناقشة زملاءه المعلمين حول الأهداف والغايات التربوية ووسائل وسبل تنفيذ الأهداف مما يفتح المجال أمام الحوار والتفكير التعاوني مما ينعكس إيجابياً على تطوير المناهج وطرق التعليم. كما أنها تسهل سبل الاتصال بين المعلم وطلابه فالطالب يعرف ما هو مطلوب منه وهذا يساعد عل توجيهه وترشيد جهوده مما يساعد عل تقليل من التوتر والقلق من قبل الطالب حول الاختبارات .
٦. تسهم الأهداف السلوكية في تسليط الضوء على المفاهيم والحقائق والمعلومات الهامة التي تكون هيكل الموضوعات الدراسية وترك التفصيلات والمعلومات غير الهامة التي قد يلجأ الطالب إلى دراستها وحفظها جهلاً منه بما هو مهم وما هو أقل أهمية .
٧. توفر إطاراً تنظيمياً ييسر عملية استقبال المعلومات الجديدة من قبل الطالب فتصبح المادة مترابطة وذات معنى مما يساعد على تذكرها .
٨. تساعد على تفريد التعلم والتعامل مع الطالب كفرد له خصائصه وتميزه عن غيره من خلال تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي الموجهة بالأهداف والتي يمكن أن تصمم في ضوء مجال خبرات الطالب واستعداده الدراسي .
٩. تساعد على تخطيط وتوجيه عملية التعليم عن طريق اختيار الأنشطة المناسبة المطلوبة لتحقيق العلم بنجاح بما في ذلك اختيار طريقة التدريس الفاعلة والمناسبة للأهداف واختيار وسائل التعليم المفيدة لتحقيق الهدف السلوكي .
١٠. تساعد المعلم على إيجاد نوع من التوازن بين مجالات الأهداف السلوكية ومستويات كل مجال من المجالات .
١١. توفر الأساس السليم لتقويم تحصيل الطالب وتصميم الاختبارات واختيار أدوات التقويم المناسبة وتحديد مستويات الأداء المرغوبة والشروط أو الظروف التي يتم خلالها قياس مخرجات التعلم .
١٢. ترشيد جهود المعلم وتركيزها على مخرجات التعلم (الأهداف) المطلوب تحقيقها .

ثالثاً : دور الأهداف في عملية التقويم :

تقوم الأهداف على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للمعلم و المربين بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم ما

لم يحدد نوع هذا التغير أي ما لم توضع الأهداف فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم مما يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم سواء كان هذا الجهد من جانب المعلم أو المتعلم أو السلطات التربوية الأخرى ذات العلاقة

إيجابيات الأهداف في العملية التربوية :

بما أننا اتفقنا كما ذكر سابقاً على أن الأهداف ضرورية في كل عمل تربوي فهذا يعني أن هناك مجموعة من الإيجابيات يحققها التعليم بواسطة الأهداف . ويمكن إيجاز إيجابيات الأهداف في العملية التربوية بما يلي :

٤. إن تحديد الأهداف بدقة يتيح للمعلم إمكانية اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرق ووسائل وأدوات تقويم .
٥. إن تحديد الأهداف يسمح بفردانية التعليم .
٦. إن تحديد الأهداف يساعد على إجراء تقويم لإنجازات التلاميذ .
٧. إن المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها منه فإنه لا يهدر وقته وجهده بأعمال غير مطلوبة منه .
٨. عندما تكون الأهداف محددة فإنه من السهل قياس قيمة التعليم .
٩. أن وضوح الأهداف يضمن احترام توجهات السياسة التعليمية .
١٠. إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية فتح قنوات تواصل واضحة بين المسؤولين على التربية والتعليم .
١١. إن تحديد الأهداف يتيح للمتعلمين إمكانية المساهمة في المقررات على اعتبار أنهم يصبحون قادرين على تمييز التعليمات الرسمية وتقييمها .
١٢. إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية التحكم في عمل التلميذ وتقييمه .
١٣. إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية توضيح القرارات الرسمية لضبط الغايات المرسومة .

.....

مناهج وطرائق تدريس

ثالثة / رياضيات

2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الرياضيات / المرحلة الثالثة

المناهج وطرائق التدريس

المحاضرة الرابعة لمادة المناهج وطرائق التدريس

المنهج بين القديم والحديث

إعداد أستاذ المادة : مروة عدنان عليوي

1444هـ 2022م

أولا : المناهج الدراسية :

المنهج في اللغة : يعني الطريق الواضح البين وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً) المائدة الآية **84** ، ويقابل المنهج في اللغة الانكليزية كلمةCurriculum وتعني ميدان السباق ، واصطلاحاً هو الطريق المتبع المؤدي إلى غرض مطلوب ، أو هو: (الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة).

ولكن في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة يعرف : أنه مجموع الخبرات التربوية المقصودة والمخططة من قبل المدرسة لإحداث النمو الشامل للطلبة من النواحي كافة .

وبطبيعة الحال فإن تعريف المنهج أو الاتفاق على معنى محدد له هو إحدى المشاكل التي يقابلها المشتغلون في هذا المجال ، إذ يسود أدبياته تعاريف متنوعة ومعانٍ متعددة ، ارتبطت بالتطورات التي سادت الفكر التربوي ، لذا يمكن التمييز بين مفهومين أساسيين للمنهج هما :-

1. المفهوم القديم " المنهج بمعناه التقليدي الضيق "
2. المفهوم الحديث " المنهج بمعناه الحديث الواسع "

أ ولا: المفهوم القديم " المنهج بمعناه التقليدي الضيق:

المنهج بمفهومه القديم هو المحتوى الذي يتعلمه الطلبة ويتمثل في المعلومات والحقائق والمفاهيم التي نظمت في صورة مواد دراسية موزعة على سنوات الدراسة ومراحلها فالمادة الدراسية هي الغاية والوسيلة في آن واحد ، وقد أنحصر دور المدرس في ظل هذا المفهوم في نقل محتوى المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة بل أقتصر الأمر على عملية الحفظ دون غيرها من العمليات الذهنية الأخرى ، أما الطلبة فعليهم حفظ محتوى المواد الدراسية واتقانها فمعيار النجاح والفشل

مرهون بذلك، ولم تقتصر آثار هذا المفهوم على المدرس والطلبة بل امتدت لتشمل أساليب الإدارة والاشراف والتوجيه ونظم إعداد المدرس فالمنهج القديم ما هو إلا مقررات المادة الدراسية المحصورة بالكتاب المدرسي فقد صمم من دون م ا رعاة حاجات الطلبة وميولهم لذا وجهت إليه انتقادات عديدة منها :-

1. ضعف ارتباط المواد الدراسية بالبيئة وبحاجات الطلبة وميولهم .

2. العناية بالجوانب النظرية على حساب الجوانب العملية ، فضلا عن جمود الأنشطة المدرسية إذ تقع على هامش الدراسة .

3. إهمال النمو الشامل للطالب ، فهو لا يهتم بالنمو الشامل للطالب أي بنموه في الجوانب كافة وانما اهتم فقط بالجانب المعرفي المتمثل في المعلومات وأهمل بقية الجوانب الأخرى مثل الجانب العقلي والجانب الجسمي والجانب الديني والجانب الاجتماعي والجانب النفسي والجانب الفني.

4_عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، فهو يركز على معلومات عامة يكتسبها الطلاب كافة والكتب الدراسية تخاطبهم جميعا بأسلوب واحد، والمفروض أن يهتم المنهج بالفروق الفردية بين الطلاب وأن يؤخذ هذا المبدأ في الاعتبار عند تأليف الكتب الدراسية وعند القيام بعملية التدريس وعند استعمال الوسائل التعليمية وعند ممارسة الأنشطة.

-5 تضخم المقررات الدراسية نتيجة للزيادة المستمرة في المعرفة بشتى جوانبها ونتيجة لاهتمام كل مدرس بالمادة التي يدرسها فقط، إذ اهتم مؤلفو المواد الدراسية إلى إدخال الإضافات المستمرة عليها حتى تضخمت وأصبحت تمثل عبئا ثقيلا على المدرس والطالب فاهتم الأول بالشرح والتلخيص واهتم الثاني بالحفظ والترديد ، وضاعت الأهداف التربوية المنشودة في زحام المعلومات المتزايدة ودوامة الإضافات المستمرة.

ثانيا: المفهوم الحديث " المنهج بمعناه الحديث الواسع "

ظهر هذا المفهوم رد فعل للانتقادات التي وجهت إلى المفهوم القديم للمنهج، فالمنهج الحديث هو " جميع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلبة داخل المدرسة وخارجها؛ لغرض مساعدتهم على النمو الشامل في النواحي كافة وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية ". أو هو"جميع الخبرات التعليمية التي يتم تخطيطها أو الاشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية ". ويلحظ على المفهوم الحديث للمنهج نقاط أساسية عدة منها :-

1. يوسع من مسؤولية المدرسة ويلقي عليها أعمالاً أضافية إذ إن الخبرة ليست قاصرة على ما يحدث داخل الصف إنما تمتد لتشمل مواقف خارج المدرسة مثل الرحلات التعليمية .

2. المنهج الحديث لا يقتصر على مجرد العناية بالجوانب المعرفية لدى الطلبة فقط وانما يهتم بالنمو الشامل للشخصية بجوانبها المتعددة .

3. المنهج الحديث مرن قابل للتعديل والتغيير بناءً على ما يستجد في مجال المعرفة والعلم من اكتشافات ونظريات .

4. يكسب الطلبة مهارات متنوعة للتعامل مع المشكلات التي قد تعترضهم في أثناء حياتهم .

5. تنوع طرائق وأساليب التدريس بتنوع خبرات المنهج .

الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث ::

ت	المنهج القديم	المنهج الحديث
	يقتصر على الكتاب المدرسي	يشمل أوجه الأنشطة والخب ا رت التي يمر بها الطلبة بتوجيه من المدرسة وبإشرافها.
	وضعه متخصصون من دون مراعاة حاجات الطلبة وقدراتهم وميولهم	صمم على أساس احتياجات الطلبة ورغباتهم
	موقف الطلبة في المنهج القديم موقف المتلقي.	موقف الطلبة في المنهج الحديث موقف المشارك والتفاعل ودورهم ايجابي.
	غير قابل للتطوير أو التغيير	قابل للتعديل والتطوير.
	يهتم بالنمو العقلي وحده	يركز على النمو المتكامل المعرفي والمهاري والوجداني
	المدرس هو مصدر المعرفة	يشكل المدرس جزءاً من مصادر المعرفة

العوامل التي أدت إلى الانتقال من المفهوم التقليدي إلى المفهوم الحديث للمنهج :

لقد ساعدت عوامل كثيرة في الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج إلى المفهوم الحديث له ولعل

أبرز تلك العوامل هي:

1- التغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي، والذي غير الكثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت نمطاً سائد اً، وأدى إلى إحداث تغيرات جوهرية في أحوال المجتمع وأساليب الحياة فيه.

2- التغير الذي طرأ على أهداف التربية، وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة، بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث.

3- نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج القديم أو التقليدي، والتي أظهرت قصورا جوهرياً فيه وفي مفهومه.

4- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته ، وكشفت الكثير مما يتعلق بخصائص نموه وحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته ومهاراته واستعداداته ، وطبيعة عملية التعلم، وتكفي الإشارة هنا إلى أن المنهج العلمي قد أكد إيجابية المتعلم لا سلبيته ، وأن تقدم الفكر السيكولوجي قد أظهر أنه من غير الممكن تنمية الشخصية ككل عن طريق التركيز على جانب واحد كالجانب المعرفي.

5- طبيعة المنهج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالطالب والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغير المتلاحقة فقد كان لا بد من أن يحدث فيه التغيير، وأن يأخذ مفهوماً جديد اً لم يكن له من قبل .وللتدليل على ذلك يكفي أن نشير إلى أن الأطفال الذين يخطط لهم المنهج أحياء ينبضون بالحيوية والنشاط، وأن غاية التربية هي استشارة نموهم الذاتي وتوجيه.

تنظيمات المنهج:

أولا : التنظيم المنطقي للمنهج:

ويهتم بوضع المعارف والحقائق بحيث يبنى بعضها مع البعض الآخر بصورة ارتباطيه وتكون الأساس لما بعدها أي جعل الموضوعات مقدمات لنتائج تشتق منها موضوعات أخرى ، والتنظيم المنطقي يهتم بالاتساق الداخلي لإفكار والوحدة الداخلية للمادة الدراسية فمثلاً تدرس مفاهيم الارض، السهل ،الوادي، النهر ، المناخ،الخارطة، وتكون الاساس لدراسة جغرافية العراق.

ثانياً : التنظيم النفسي (السيكولوجي) للمنهج:

يهتم بربط المادة الدراسية باهتمامات وميول الطلبة وخب ا رتهم فمثلاً عند تدريس موضوع التوزيع السكاني في العراق يتم التطرق الى محافظات العراق وموقع المحافظة التي يسكنها الطالب بالنسبة للعراق.

ويجب الإشارة إلى إن المناهج السابقة كانت تركز على التنظيم المنطقي فقط غافلة التنظيم النفسي لذا ظهرت الدعوة إلى التنسيق بين التنظيمي لأن التنظيم المنطقي مهم للحفاظ على موضوعية وعلمية المادة الدراسية والتنظيم النفسي مهم ليسهل على الطالب تعلم وفهم المادة المعرفية المرتبطة بحياته اليومية.

.....

أستاذ المادة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

م.م مروة عدنان عليوي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الصرفة

مناهج وطرائق التدريس

قسم الرياضيات

محاضرة / مناهج وطرائق التدريس

كيف يتعامل المدرس مع طلابه في الصف وفق المنهج الحديث في التدريس

إعداد أستاذ المادة : م. م روة عدنان عليوي / الإختصاص : طرائق تدريس اللغة العربية

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

كيف تتعامل مع انواع التلاميذ في القسم
المشاغب
الكسول
العدواني
الساخر
الثرثار
المتملق
الخجول
المتعالي
?
EduscolTunisie
Accompagner les professionnels de l'éducation